

## 6- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة البقرة ٧٠٢-

آخرها | ٣٤٤١/٧/٠٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ايها الاخوة

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم يوم - 00:00:00

الاثنين الموافق من العشرين من شهر رجب من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. اجتماعنا في هذا اليوم المبارك مع كتاب كتب

التفسير بل هو من اجل كتب التفسير وهو تفسير الامام سفيان ابن عيينة - 00:00:20

الثوري رحمه الله تعالى المتوفى سنة مائة واحدى وستين من الهجرة. قرأنا في هذا تفسير في مواضع عدة والان نواصل ما توقفنا

عنده. تفضل بارك الله فيك بارك الله. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا

- 00:00:40

والحاضرين والسامعين امين. قال الامام سفيان رحمه الله في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه بقضاء مرضاة الله قال

نزلت في صهيب اشترى نفسه من المشركين واهله وولده وماله على ان يدعوه ودينه - 00:01:10

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول هنا في قوله تعالى وابن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. سفيان رحمه الله

ذكر سبب النزول يقال انها نزلت في صهيب الرومي من المهاجرين رضي الله عنه وارضاه. وجاء وسكن مكة اه - 00:01:30

كان من فقراء مكة ودخل في الاسلام وحسن اسلامه وقد جاء الى مكة وكان لا ليس عنده مال لا مال له. فاستقر في مكة ثم حصل ما

حصل له من الخير والمال. فلما اراد - 00:02:00

الهجرة لحقه بعض اهل مكة وحاولوا رده وقالوا انك جئت الصلوك لا مال لك وستذهب اترك لنا مالك وكل ما عندك فترك ذلك لهم

رغبة فيما عند الله وهجرة لله سبحانه وتعالى ولرسوله. فنزلت فيه هذه الاية كما ذكر كثير من المفسرين - 00:02:20

ومن الناس من يشري نفسه من يشري نفسه. الشراء هنا معناه البيع اي من يبيع نفسه يبيع كل ما يملكه لله سبحانه وتعالى. من يشري

نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد - 00:02:50

هذا يعني لما قدم المدينة ووصل المدينة بعد ايام قابله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى.

نزلت فيه الاية. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه قد اوحى اليه هذا الامر - 00:03:10

وانه قد ربح ربحا عظيما لانه باع الدنيا بالآخرة. باع الدنيا واشترى الآخرة للدنيا هذا معنى الاية والشراء هنا بمعناه البيع ومن الناس

من ومن الناس من يشري يعني يبيع وكذلك قوله تعالى وشروه بثمان بخس - 00:03:30

معدودة وقد يأتي الشراء بمعنى الاشتراء وهو دفع الثمن قد يأتي يعني ليس على اطلاقه والبيع يأتي البيع يراد به يعني يبيع

يعني يبيع معنى ايش؟ يشري يجري بعد ان يبيع وايضا يشترى بمعنى يبتاع يبتاع السلعة فكلها جائزة في لغة العرب - 00:04:00

حتى قيل ان كلمة يشري من الازداد تأتي بمعنى يبيع ويأتي وتأتي بمعنى يشترى والاكثر استعمالا ان يشري معناها يبيع وشروه بثمان

بثمان بخس شروه اي باعوه باعوه وهنا ومن الناس من يشري نفسه ان يبيع. يبيع كل ما يملكه لله. هذا واضح طيب - 00:04:30

احسن الله اليكم. قال سفيان عن جريج عن مجاهد في قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة قال ادم صلوات الله عليه. هذا ام

مجاهد ام مجاهد والله في قوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين. امة هنا معناها جماعة معناها جماعة - 00:05:00

وقد تفسر الامة بالشخص الواحد لقوله تعالى ان ابراهيم كان امة اي قذوة قذوة واماما يؤتم به ويقتدى به. والامة من من الالفاظ المشتركة في القرآن. تأتي ويراد بها - 00:05:30

الجماعة او الشخص القذوة وتأتي ويراد بها المدة من الزمن لقوله تعالى وادكر بعد امة اي بعد زمن وتأتي ويراد بها الطريقة والمنهج. انا وجدنا ابائنا على امة فهي لها عدة استعمالات وهذا يسمى يسمى بالالفاظ المشتركة. وآ - 00:05:50  
الكلمة السابقة يجري هذه من الالفاظ من الالفاظ الازداد اللغة العربية لها عدة تقاسيم واستعمال في اللفظ الواحد قد يكون من الازداد وقد يكون من الالفاظ المشتركة وقد يكون من الالفاظ المتبادلة - 00:06:20

اين تقول ليل ونهار وشمس وقمر هذه الالفاظ متباينة. وقد تكون من الالفاظ التي يسمونها المترادفة المتبادلة وتقول هذا سيف وهذا حسام وهذا مهند والمعنى واحد والالفاظ يعني متعددة. هذا يسمونه بالمترادف. او احيانا يعبرون عنه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:40

بالمقارب بالمتقارب. ولان الترادف كما قال شيخ الاسلام يعني معدوم او نادر جدا في لغة العرب فهي متقاربة. وحيانا يسمون الالفاظ المتواطئة. المتواطئة بمعنى كلمات الاجناس مثل اسماء الاشارات واسماء الموصولة. وتقول هذا جدار وهذا كتاب وهذا انسان وهذا حيوان. كله يطلق عليه هذا - 00:07:10

اجناس متواطئة والضمان تقول هو حذر عندي يحتمل انه انسان ويحتمل انه حيوان هو قام هو او رأيت هو او رأيت فكذا يعني فهذه عدة الاستعمالات لغات العرب. فهنا يقول كان الناس امة واحدة قال ادم. اما انه اراد ادم نفسه - 00:07:40  
او ان اراد يعني ادم وذريته في اول او يعني ابناؤه ابناؤه ابناء الصلب او اراد انه من من زمن ادم لان ابن عباس قال مضت منذ منذ يعني من مضت عشرة قرون بعد - 00:08:10

ادم والتوحيد باق ولم يحدث شرك. لم يحدث شرك الا بعد عشرة قرون. لما بعد عشرة قرون بعث الله نوحا عليه السلام لاعادة التوحيد والقضاء على الشرك. فهذا يعني هذا تفسير ابن عباس واكثر اهل العلم ان قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين - 00:08:30

كانوا على التوحيد. كانوا على التوحيد منذ يعني من من ادم ولمدة عشرة قرون. وقد يكون هذا من يكون هذا التفسير من هذا الوجه من ادم من زمن ادم لمدة عشرة قرون حتى بعث الله نوحا لما ظهر في قومه - 00:09:00  
الشرك هذا الذي يظهر. هذا معنى ادم. والاية مختلف فيها. هدي معنى كان الناس امة واحدة على التوحيد ولا على الشرك؟ لانه يقول على الشرك فبعث الله النبيين للقضاء على الشرك - 00:09:20

او تكون على التوحيد ثم ظهر الشرك بعث الله النبيين. والارجح الاكثر ان انها كان الناس امة واحدة على التوحيد كما ذكره كما ذكره يعني اه ابن عباس وغيره. نعم تفضل - 00:09:40

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن ابي ناجيح عن مجاهد في قول الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن. قال حتى يطهرن من - 00:10:00

الدم فاذا تطهرنا قال اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله. مر معنا كثيرا ان ان سفيان الثوري رحمه الله ينقل اكثر الروايات التي ينقلها عن السلف اكثرها عن عن مجاهد وعن عبد الله بن مسعود كثيرا ينقل هذي لان تفسيره الذي بين ايدينا هذا تفسير - 00:10:20  
يعني قيل الرواية والدراية او نقول تفسير يسند هو احيانا واهيانا يفسر هو بنفسه احيانا يفسر بنفسه واهيانا يسند ينقل عن غيره. وكثير ما ينقل عن مجاهد. هنا يقول عن مجاهد في قوله تعالى - 00:10:50

يسألونك عن المحيض قل هو ادم فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن وفسر كلمة الطهارة هنا لان الطهارة ولا مرتين بمعنيين مختلفين. فيقول حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم - 00:11:10

ويذهب الدم وترى المرأة الجفاف او القصة البيضاء او انقطاع الكلي قال هذا معناه يطهرن اي من الدم من الحيض. ثم قال فاذا فاذا اي نعم فاذا تطهرنا فاذا تطهرنا اي اغتسلنا. والطهارة الثانية غير الاولى. تطهرنا اي اغتسل - 00:11:30

ان من من الحيض اغتسلت فاتوهن من حيث امركم الله. هذا المعنى ايه في قراءة اخرى ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن وعلى هذه القراءة اه يكون المعنى حتى يتطهرن بالماء. يقول لا تقربوا لا تقربوا النساء حتى يتطهرن - 00:12:00

اي بالماء وهي لا تتطهر بالماء الا بعد ما ينقطع الدم. قال فاذا تطهرنا اي بالماء واتوهن وهي لا تتطهر بالماء الا بعد ما ترى الطهارة الكلية وذهاب الدم. هذه - 00:12:30

وهذه القراءة الاكثر على يعني على ان قوله حتى يطهرن اي من الدم. فاذا طهرنا اي بالماء. نعم. احسن الله اليكم. قال اعلان عن عن عسمان ابن الاسود عن مجاهد قال امروا الا يأتون من حيث نهوا عنه - 00:12:50

اي نعم قال في قوله تعالى ولا تقربوهن حتى حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله قال امروا الا يأتوهن اي نعم قال من حيث نهوا عنه. يقول انظروا يعني امروا ان يكون مثلاً كقوله تعالى كقوله تعالى - 00:13:20

مسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. اي المكان الذي اباحه الله سبحانه وتعالى. مكان مكان الحرث الذي اباحه الله وهو القبول فقال هنا قال امروا هنا قال امروا الا يأتوا الا يأتوهن من حيث نهوا عنه يعني ان لا - 00:13:50

تأتي الا في المكان المباح. وان يكون هذا المكان قد جاز جاز الايتان فيه. وهو انها تكون قد طهرت من الحيض لان الآية نص في اولها على تحريم اتيان المرأة في زمن الحيض قال - 00:14:10

قال ولا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربون. اعتزلوا هذا امر. فاعتزلوا ولا تقربوهن نهى كله منصب على يعني على المرأة وقت المحيض وقت المحيض فلا يقربها حتى - 00:14:30

فامروا الا يأتوهن من حيث نهوا عنه. يعني لا تقرب المرأة وهذا في هذا الوقت. واما اذا ذهب في هذا الوقت او في هذا في هذه الحال فاذا زال زال المانع فليأتها بما اباح الله فليأتها - 00:14:50

في فيما اباح الله. هذا المقصود. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان قال كان اصحاب عبدالله يقرأونها الا ان تخافوا الا يقيما حدود الله اي نعم احسنت بارك الله هذي قراءة عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه هي فيها - 00:15:10

عدة قراءات قراءة الجمهور وهذا في في في مسألة الخلع في مسألة خلع الزواج ان تخلع يعني الزواج او تخلع عقد الزواج من زوجها تخرج. هذا المقصود به هذا المقصود به. لما يعني قال ولا يحل لكم ان تأخذوا ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - 00:15:40

اتيتوهن شيئاً ان لا يجوز للرجل ان يطلق امرأته او يطلب منها سواء قبل الطلاق او بعده شيئاً من المهر لا انكم تقوا شيئاً اي شيء ولا شيء ولا يسير مما اتيت الا ان يخافها الا في هذه الحال اذا اذا - 00:16:10

اذا اذا وقع الخلع ووقعت اسبابه وطلبت المرأة الخلع من زوجها ان تفسخ النكاح آآ والخلع هو ان ترد عليه صداقه وتخرج من عصمته. فترد عليه الصداقة هل آآ قال سبحانه الا ان يخاف الا فاذا وجدت اسباب الخلع وجدت اسبابه الحقيقية فلها ان - 00:16:30

تخلع النكاح وترد عليه صداقة. لكن ليس كل سبب يعني ان يكون مباحاً للرجل للمرأة ان ان تطلب الخلع. هناك اسباب كثيرة لا تقر عليها. لكن اذا وجدت اسباب الحقيقية من من اشهر الاسباب ان تكره خلقه او تكره خلقه او تعيبه - 00:17:00

او تعيبه في دينه بان يكون مقصراً في في الدين. كأن يكون تاركاً للصلاة او او نحو ذلك من الامور التي تتعلق بالدين او تتعلق بالاخلاق احياناً تكون اخلاقه سيئة مع زوجته او او تكره - 00:17:30

لخلقها فيه عيب. في خلقته. هذا اذا وجدت اسباب الخلع جاز الخلع. اما ان تطلب المرأة الخلع من غير سبب فهذا امر محرم. ايام امرأة اي امرأة سألت زوجها الطلاق لم ترى - 00:17:50

رائحة الجنة وليس كل ليس لكل امرأة ان تطلب بل تبقى في عصمة زوجها وان وان قصر في شيء من هذا فليس لها ان تطالب الا اذا وجدت اسباب الخلع. الشاهد من الكلام هنا قال اه الا ان يخاف ولا يحل لكم ان تأخذوا مما - 00:18:10

اتيت امور شيئاً الا ان يخاف هذه قراءة الجمهور الا ان يخاف يخاف من الطرفان الزوج والزوجة الا ان يخاف الا حدود الله. الا ان يخاف. فاذا خاف الزوج احدهما الا يقيم حدود الله فيقع يقع الخلع. هذا هذه - 00:18:30

وهناك قراءة ايضاً قراءة سبعية الا ان يخاف الا ان يخاف بضم الياء الا ان يخاف وهذا تكون يكون الخوف راجعاً الى الى الاولياء او

الى الحكام لانه قال بعدها فان خفتم الا يقيما. خفتم انتم. وقراءة عبد الله ذكر هنا قراءة - [00:18:50](#)

جمع الا عندك ماذا؟ الا ان تخافوا او يخافوا. يعني احسن الله اليكم خافوا بالتاء. اي. الا ان تخافوا اي الاولياء. انتم ايها الاولياء او انتم ايها الحكام الا ان تخافوا الا يقيم اذا خفتم من - [00:19:20](#)

الزوجين او من احدهما الا يقيما حدود الله فيقع الخلع. لكن قراءة عبد الله هذه آآ قراءة مادة لانها لا تتوافق مع رسم المصحف. لا تتوقف لا تتوافق. اذا عندك شيء يا شيخ عبد الله اصف - [00:19:40](#)

حفظكم الله سيدنا الله يحفزكم ويرضى عنكم. بارك الله فيك اذا عندك شيء في القراءات او شيء يتعلق مثل هذه نستفيد منكم بارك الله فيكم. ما ينبغي ان نتقدم لا لا هو العلم العلم رحم بين اهله - [00:20:00](#)

ومطارات المسائل ومباحثات المسائل تزيد علما للطرفين ولا يقال ان هذا خير من هذا كلهم كل يستفيد من الاخر كل يستفيد من الاخر. ابن عمر رضي الله عنه على جلالة قدره استفاد من ابن عباس - [00:20:20](#)

وسأل ابن عباس كثير من اجلاء الصحابة كبار الصحابة يأتون عند ابن عباس عند بيته ويسألونه ومع صغر سنه فالعلم لا يحد كبر ولا بصغر. الخير الحمد لله هذا هذا خير وهذا مثل الغيث. مثل الغيث - [00:20:40](#)

انزل في كل مكان. بارك الله فيك. تفضل اقرأ. وفيكم بارك الله احسن الله اليكم ونفع بكم في العالمين قال سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه قال كان رجل يطلق امرأته فاذا حاضت حيضة او حيضتين - [00:21:00](#)

في مبادرة الحيضة الثالثة راجعها ليضارها ذلك. فنزلت واذا طلقتم النساء فبلغتم ما اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن

بمعروف. ولا ولا تمسكوهن ضاررا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك بك فقد ظلم نفسه. اي نعم هذا يقول عن سفيان الثوري عن هشام ابن عروة ابن الزبير - [00:21:20](#)

عن ابيه عروة وعروة امام من ائمة التابعين ومن اجل فقهاء الصحابة رضي الله عنهم فهو طيب او من اجلاء التابعين. يقول كان قال كان الرجل يطلق امرأته يطلقها فاذا اه اعتدت بالحيض وحاضت الحيضة الاولى والثانية ثم دنت الثالثة - [00:21:50](#)

او قاربت ان تخرج من الثالثة راجعها. ليضارها ليضارها من من من يعني يحتمل وجهين. انها انها تبقى عنده ليؤذيها يعني ويضايقها او ليضارها يعني لتخلص نفسها بالفداء تفدي نفسها فتدفع له المهر. فكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية. فنزلت الآية -

[00:22:20](#)

لان هذا لا يجوز. ومحرم وانه قد من فعل ذلك فقد ظلم نفسه. لا تمسكوهن ضاررا. الله سبحانه وتعالى يقول فامساك بمعروف او

تسريح باحسان. فانت الواجب عليك ان ان تبقيها في ذمتك وتمسكها بالمعروف. والمعاملة - [00:22:50](#)

الحسنة والعشرة الطيبة او تسرحها اذا اذا وجد سبب التسريح تسريحها باحسان بان تحسن اليها ولذلك شرعت المتعة للمطلق ان ان يتمتع زوجته بشيء مما يعني يرضيها يعني هذا ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر ايات الطلاق قال في اخرها ولا تنسوا الفضل بينكم -

[00:23:10](#)

ينبغي على الانسان حتى لو طلق الزوجة يعني لا يطلقها بعد ذلك لسبب من الاسباب قال الله عز ولا تنسوا الفضل بينكم. ان يحسن

اليها وان يتكلم ان يرسل اليها رسالة او نحو ذلك طيبة. ان يعطيها هدية - [00:23:40](#)

هكذا وان تبقى العلاقة علاقة طيبة حميمة لا انه يعني تقع مثل هذه الامور من السبب والشتم والرسائل المزعجة والكلام والفظائح كل هذا يخالف منهج الاسلام. ومعاوية قودتها عندما يطلقها ثم يرجعها لان لان الرجعة بيد الزوج فيراجعها على وجه - [00:24:00](#)

الايداء على وجه الايداء. فهذا الذي حرمه الله سبحانه وتعالى. قال لا تمسكوهن ظاررا لتعتدوا. هذا واضح نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق مثله - [00:24:30](#)

اي نعم يعني هذا مروي عن عن عروة عن عروة ابن الزبير وايضا في عن مسروق ومسروق بن اجدع وهو من تلامذة ابن مسعود من تلامذة ابن مسعود السبب يعني ان هذا الامر قد شاع عندهم في الجاهلية انهم يفعلون هذا الفعل فنهاهم الله عن هذا العمل وهذا -

[00:24:50](#)

وهذا كأنهم يعني يعني يسوقون هذا الامر على وجه انه سبب من اسباب نزول هذه الآية. ولذلك احيانا اسباب النزول تكشف لنا معاني الايات. هذا يدل على اهمية يعني البحث في اسباب النزول للايات. انها كثير - [00:25:20](#)

مما يغمض يعني مما يغمض في معاني الايات ثم ينكشف بسبب النزول. والعلم بالسبب علم بالمسبب كما ذكر شيخ الاسلام تيمية العلم بالسبب علم بالمسبب. فاذا اذا عرف سبب النزول لكن الذي ينبغي في اسباب النزول - [00:25:40](#)

تحري التحري والبحث عن السبب الثابت الصريح صحيح الصريح والا اسباب النزول الكثيرة التي يوردها المفسرون في كتبهم والتي ايضا يريدونها من كتب في اسباب النزول كالواحد والجعبري - [00:26:00](#)

وغيره والسيوطي والذين كتبوا في اسباب النزول قد يوردون اسبابا كثيرة اذا حررتها اه حقتها وجدت انها ليست اسبابا. ليست اسبابا ولذلك يعني اه كلام يطول يطول في الحديث عن سبب النزول - [00:26:20](#)

لانه اسباب النزول كثيرة واسباب النزول لها لها ضوابط. لا يقبل وضوابطها كثيرة لكن يجمعها معه امران ان ان يكون السبب صحيحا ثابتا وان يكون صريحا في في سبب النزول اما الاسباب - [00:26:40](#)

يعني محتملة هذه لا لا تعتبر. كأن يقول الصحابي نزلت في كذا نزلت في كذا. هذه تحتل انه يذكرها على على سبيل على سبيل يعني التمثيل التمثيل طيب هذا معنى - [00:27:00](#)

الاية واضحة عن مسروق وعن وعن عروة ابن الزبير. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان منصور عن ابراهيم قال اذا قام الرضاع على فمن فالام احق. سفيان علي قال سفيان وعلي المغيرة عن ابراهيم في قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك قال الرضاع - [00:27:20](#)

في قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. يقول عن سفيان عن منصور عن ابراهيم المقصود ابراهيم هو ابراهيم النخعي. من من ائمة او من علماء الكوفة. ومن تابعي الكوفة. قال - [00:27:50](#)

اذا قام الرضاع يعني اذا وجد من يرضع يعني وجد من يرضع هذا المولود لانه قد قد مثلا بين المرأة وزوجها طلاق او خلع. لان الايات الرضاع جاءت بعد ايات الطلاق. فقد - [00:28:10](#)

يطلق الرجل امرأته وهي حامل وتضع او او معها رضيع فاذا طلق هذا الرضيع من يرطعه؟ هل يلزم المرأة الام ان ترطعه؟ او لانها ليست في ذمة الزوج الان هل لا بد ان يدفع تكاليف الرضاع ثمن الرضاع او اه يسترضع - [00:28:30](#)

امراة اخرى غير الام قد ترفض الام وقد تتزوج ترفض وتزوج او يرفض الزوج ان ان ترضع الام يصير بينهما يصير بينهما فذكر ابراهيم النخعي هنا انه اذا اذا حصل الرضاع ان الزوج طلب من طلب - [00:29:00](#)

من من يرضع هذا الرضيع الاب فان الام اولى هذا معناه اذا كان سيدفع ثمن الام لان الام احن على وليدها. وهي اشفق وهي اولى بالرضاعة من غيره. واذا كان سيدفع المال - [00:29:20](#)

امراة لامراة اجنبية فيقول هنا اذا قام الرضاع على الثمن فالام احق او لا احق وهذا وهذه يعني هذا قضاء قضاء من ابراهيم انه قضى في هذه المسألة ان الام احق بقيمة الرضاعة - [00:29:40](#)

من من امراة اجنبية. نعم. والاثالث الثاني عن ابراهيم ايضا في قوله تعالى وعلى الوارثين مثل ذلك قال يعني من يقوم مقام الوارث هنا مختلف فيه هل مراد بالوارث هنا - [00:30:00](#)

المولود لانه سيرث والده اذا مات او يكون الوالد هنا من يرث الميراث من اهل الورثة من اهل الورثة كاخوته مثلا او ابوه او نحو ذلك. قال من والوارث مثل ذلك؟ قال ايضا - [00:30:20](#)

يقوم مقام مقام والد او من يقوم مقام والد المولود بحيث انه يرث ميراث مال الميراث فانه يقوم ايضا عليه بالرضاع يقوم على على الوارث بالرضاع اه هذا معناه يحتمل الوارث ثم انه يراد به الوارث وهو المولود بحيث - [00:30:40](#)

انه يؤخذ من مال من من ميراث او او من مال من نصيب المولود ويدفع يدفع له او يؤخذ من من الميراث ويصرف لهذا لهذا الرضيع وقد يكون الميراث هذا الرجل معدوم المال ليس عنده مال. فنقول من يرثه لو كان عنده - [00:31:10](#)



من يرثي لو كان عنده مال انه يلزمه قيمة الرضاعة. يلزمه قيمة الرضاع لانه يعني اذا كان هو لو مات وعندهما سيارت ماله فنقول وفي هذه الحالة ان ليس عنده شيء - [00:31:40](#)

نقول ايضا انت يعني الغنم بالغرم. نعم تفضل اقرأه. احسن قال سفيان عن عيسى عن مجاهد قال الرضاع ولا يضار. ام مجاهد قال الرضا ولا يضر. يعني لعله يقصد هنا يقصد في يعني ان لا تضار الام - [00:32:00](#)

قد لا تظار يعني في الرضاع ان لا تظار الام ولا يضار الاب. ما معنى المضارة هنا؟ الا الام او ان تلزم بغير مقابل اذا كانت مطلقة لا تظار لا تظار او يعني اه او - [00:32:30](#)

ولا تظار بانها تمنع من رضيعها تمنع من الرضيع ان ترضع ان ترضعه لان بعض الازواج اذا طلق يعني يلزم يلزم الزوجة يلزمها بان ترضع ابنها ولا يعطيها حقها. او يمنعه. فيقول الابن ابني - [00:32:50](#)

وانا ابحت عنه. وهي تريد ان ترضعه ويمنعها. هذا معنى المضارة الواقعة على الزوجة. او العكس اذا طلق الزوج تأتي المرأة ضارة الزوج تقول لا لا اريد ان ارضعها فيقول لم اجد من يرضعها الا انت وتقول لا ارضعه - [00:33:10](#)

ترفض او تقول لا ارضعه الا بقدر كذا وكذا فتبالغ في المال وتظر الزوج. هذا المقصود المضارة من الطرفين وهذه كلها نهى نهى عنها القرآن انه لا يجوز ان يضر ان يضر احدهما الآخر. لا يجوز ان يكون فيه اضرار - [00:33:30](#)

فلا بد من يعني التنازل والتسامح ولا كما قال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم نعم احسن الله اليكم قال سفيان وعن ليس عن مجاهد في قول الله عز وجل ان اراد فصلا - [00:33:50](#)

انا انت راضي منهما وتشاور قال التشاور فيما دون الحولين. قال ان ارادت ان ان تفطم فليس لها ذاك. وان اراد ان يفقم ولم ترده فليس له ذاك. ما دون الحولين حتى يجتمعا او يصطلحا. لهذا - [00:34:10](#)

اذا اذا كان هذا يقول اذا اراد اذا اراد الطرفان اذا اراد الزوج والزوجة الفصل الفصل يعني فطم فطم الفطام فطم الرضيع. فيقول اذا اراد ان ان اذا اراد ان يفطم الرضيع فيكون هذا - [00:34:30](#)

والفطام كما قال عن تراض من الطرفين بان يرضى الاب والام وان يكون ايضا واقعا عن تشاور انهما واتفاق واتفاق لابد ان يكون هناك يعني بينهما. هذا اذا كان في زمن الحولين. اما بعد الحولين - [00:34:50](#)

فهذا بلا شك انه لو استمرت المرأة الام ترضع لا لا بأس. بعد الحولين وان يعني لا بأس هذا وان تركته لا بأس لكن الكلام في مدة الحولين انها ترضع انها لا تفطمه الا بعد الاتفاق بين الزوج - [00:35:10](#)

زوجة قال انت راض من هو وتشاور قال التشاور فيما دون الحولين قال ان ارادت ان تخطب او اراد هو ان ان ان تفطمه فلا بد ان يكون قد اجتمع على الرأي او اصطلح عليه - [00:35:30](#)

هذا معناه يقول كما قال سفيان عن السدي اي نعم تفضل اقرأه احسن الله اليكم. قال سفيان عن السدي في قول الله عز وجل وان اردتم ان تسترجعوا اولادكم من امرأة اخرى - [00:35:50](#)

لا جناح عليكم اذا سلمتم لهذه في اجرها بالمعروف. الاسترضاع المرأة يعني استرضاع امرأة غير امه. يقول وان اردتم الخطاب للاباء ان اردتم ايها الالباء ان تسترجعوا اولادكم من امرأة اخرى غير الام فلا جناح عليك - [00:36:09](#)

ما في معنى لكن اذا تصلي اذا سلمت اه اجرة الظهر او اجرة الموضع بالمعروف بما تعارف الناس عليه لا ضرر ولا ضرار. لا هي تضر بمطالبة المبلغ العالي ولا ان تضرها بان تعطيها شيئا لا لا يعني يتوافق او لا يتناسب مرجعه العرف مرجعه العرف - [00:36:39](#)

فاذا اذا سلمت لهذه الموضع اجرها بالمعروف فلا مانع. هذا معناه عن السدي طيب تفضل احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن جريج عن مجاهد في قوله تبارك وتعالى والذين - [00:37:09](#)

يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلتم كنا في انفسهن بالمعروف قال هو المعروف النكاح الحلال الطيب. هذه في عدة - [00:37:29](#)

في عدة المرأة المتوفى عنها زوجها تعتد اربعة اشهر وعشرة وعشرة ايام هذا حق عليها فيجب ان تلتزم الحدا وتلتزم العدة ولا يجوز

لها ان تتزوج في هذه المدة حتى تنتهي مدة العدة - 00:37:49

تنتهي هذه العدة وذكر الله سبحانه وتعالى اية اخرى بعدها يمكن يمكن تأتينا وهي قول تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ويذرون ازواجا قال والذين يتوفون منكم ازواج وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج. فالاية الثانية فيها ان المرأة تعتد حولا كاملا - 00:38:09

اي سنة كاملة سنة كاملة وهذه اربعة اشهر وعشرة. ذهب كثير من المفسرين الى ان هذه الاية التي بين ايدينا ناسخا للاية الاخرى ولا يضر التقديم والتأخير لان يختلف عن ترتيب المصحف. فذكر كثير او ذهب كثير من العلماء الى ان هذه نسخة لهذي. وذهب بعض - 00:38:39

وحتى من السلف ايضا كمجاهد يعني ورد عنه وبعض السلف ايضا حققه بعض المتأخرين ان انه ليس بينهما نسخ وكل له حكم. فهذه الاية اربعة اشهر وعشرة حق عليها يجب ان تلتزم والاية الاخرى السنة ما ما كان اربعة اشهر وعشرة ايام - 00:39:09 هذا يجب عليها ان تلتزمه وما زاد بعد اربعة اشهر وعشرة الى السنة هذا حق لها. حق لها ان ان تبقى في بيت الزوجية ولا تخرج تبقى. ان ان ارادت ذلك. فهو حق لها. وان لم ترد ذلك واسقطته - 00:39:39

وهذا يرجع اليها ولو نلاحظ نلاحظ في اسلوب الايتين لتوضح لتوضح لك الامر قال سبحانه وتعالى هنا قال يتربصن هناك لم يقل يتربصن وهذا يدل على انها هذا هذا حق عليها ان يجب عليها - 00:39:59 ان تنتظر وان تتربص وان تلتزم هذا الشيء لانه واجب عليها. ولذلك قال بعضهم هذا حق عليها. والاية الثانية قال وصية اما من الله او من الزوج. قد يوصي الزوج للورثة ان يبقوا زوجته في البيت - 00:40:19

ولذلك يقولون هذا حق لها حق لها. وصية لازواجها متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجت ما في مانع. فلا جناح عليها وان بقيت واخذت في الاشهر المتبقية فهذا لا مانع وهذا في عندي في نظري الله اعلم انه اولى من القول بالنسخ لانه لا يسار الى النسخ الا عند التعارض - 00:40:39

الحقيقي عند التعارض الحقيقي الذي لا يمكن الجمع بين النصين. اما اذا امكن فالاولى اعمال الدليلين اعمال الدليلين فهذا اولى. فهذا من حيث يعني الاية يعني من حيث العدة. هذا الذي يظهر لي والله اعلم - 00:41:09

هنا ذكر عن مجاهد قال ما معنى في قوله تعالى اربعة اشهر اذا بلغنا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليه فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف. قال المعروف النكاح - 00:41:29

النكاح الحلال الطيب. هذا مثل ما ذكرنا ومر معنا اكثر عند السلف يسمونه التفسير بالمثال. تفسير بمعنى انه فسر شيئا من الاية او بعضا من الاية. المراد بالمعروف هنا انها اذا انتهت عدتها - 00:41:49

ان تتجمل وتلبس ما تشاء لانها كانت تمنع في تمنع في وقت العدة من لبس الحلي والثياب الجميلة والكحل والخضاب ونحو ذلك مما يدعو الى النكاح هذا ما يسمى بالحداد. فاذا انت - 00:42:09

انتهت مدتها ولها ان تتجمل كما في حديث سبيعة الاسلمية انها تجملت آآ في خطة في في قصة ابي السنا بل انها تجملت لما لما وضعت وانتهت آآ يعني عدتها بالوضع كانت - 00:42:29

كانت حاملا فوضعت. فانتهت عدتها بالوضع. فالشاهد ان عدة المرأة بالنسبة آآ عدتها بالنسبة للمتوفى عنها زوجها آآ اما ان يعني اما ان تكون آآ حاملا تكون آآ ستكون عدتها بالوضع وولادة الاعمال اجلهن ان يضعن حملهن وان لم تكن حاملا فعدة - 00:42:49

اربعة اشهر وعشرة. اربعة اشهر وعشرة. فاذا اذا وضع اذا اذا انتهت عدتها اما بالوضع او مضي هذه المدة اربعة اشهر وعشرة فانها يعني لا مانع من ان تتجمل ولا مانع من ان تتزوج - 00:43:19

ومجاهد هنا نص على الزواج قال النكاح لكني اكون حلالا حلالا طيبا. ومعنى الحلال الطيب اي النكاح المباح الذي شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قال سفيان عن ليس عن مجاهد ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قال ان تقول انك لجميلة - 00:43:39

انك لحسينة وانك لا الى خير. اي نعم هذا هذا الخطبة للمرأة للمرأة المطلقة او المتوفى عنها زوجها المعتدة بطلاق او وفاة هل يجوز التصريح او التعريض والتلميح؟ التصريح لا يجوز محرم. لان ما - 00:44:09

زالت في عدتها فلا يجوز. ثم اننا نقول يعني حتى من باب يعني الزيادة في البيان بالنسبة للمرأة المعتدة ان كانت عدتها عدة الطلاق الرجعي بان طلقت مرة او مرتين فهذه - 00:44:39

امراة هذه زوجة لا يجوز. لا يجوز خطبتها لا تصريحاً ولا تلميحاً. لانها ما زالت في عدتها وما زالت في ذمة الزوج اذا كان الطلاق طلاقاً رجعياً. اما ان كان الطلاق طلاقاً بائناً طلقت طليقة الثالثة فبالت من زوجها ولا يمكن الرجوع اليه - 00:44:59

او تكون عدته عدة متوفى عنها زوجها تكون هي ارملة قد توفي عنها زوجها. فهذه يجوز تجوز خطبتها تلميحاً وتعريضاً لا تصريحاً. وهذا معنى قوله تعالى يعني اه في قوله تعالى الجناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء من خطبة النساء فهذا يعني هذا معناه ان - 00:45:19

النهائي ان يعرض يقول انا انا يعني مثلك ما شاء الله ومثلك انت امراة صالحة كل يرغب فيك وانا ارى انا ارغب في الزواج واني ابحث عن زوجة صالحة ونحو ذلك او يقول مثل هذه العبارة التي ذكرها انك يا جميل - 00:45:49

او حسينة او حسناء وانك لالى خير. لا تتعجلي. ونحو هذا العبارات التي يسميها العلماء بعبارات التعليق لا التصريح. اما التصريح فلا يجوز. نعم تفضل احسن الله اليكم. قال سفيان عن منصور عن مجاهد ابن عباس قال التعريض ان تقول اريد ان - 00:46:09

اتزوج ثلاث مرار. وهذا ايضا من من التعريض. التعريض يعني العبارات التي يعرض بها شخص للزواج يعرض تعريظاً اي يلمح تلميحاً يعني من عن بعد يعني هذه عبارات ذكرها قال - 00:46:39

ابن عباس يقول آا اريد ان اتزوج وانا ابحث آا وانا منذ زمن وانا ابحث عن امراة صالحة وانا وهكذا ويعرض لكن لا يصرح نعم احسن الله اليكم قال سفيان - 00:46:59

علي السدي عن ابراهيم في قول الله عز وجل لا تواعدوهن سرا. قال الزنا. قال سفيان عن التيمي عن ابي في مجلس في قول الله عز وجل لا تواعدوهن سرا قال الزنا. اي نعم قال لا جناح عليكم فيما عرضتم - 00:47:19

من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم الى ان قال سبحانه وتعالى قال ولكن لا تواعدهن سرا لا تواعد يعني لا تواعد المرأة وهي في العدة بالزواج الصريح هذا الذي نهى الله عنه. اه - 00:47:39

الزواج الصريح قال هنا ولكن لا تواعدهن سرا اي حديثاً بينك وبينها ان تخاطبها وان تجلس معها وهي في عدة وتصرح لها بالزواج او ما او ما او ما يكون يعني من من عبارات الزواج والنكاح - 00:47:59

تصريحاً واضحاً لا يحتمل غيره هذا لا يجوز. قال هنا السلف قالوا الزنا. لانها اذا اذا اذا جلس معها او خاطبها او او تحدث معها بمثل هذا الامر قد يكون هذا طريقاً الى الفاحشة. كيف يكون طريقاً الى الفاحشة وهو - 00:48:19

نقول لانها اذا تزوجها وهي ما زالت في عدة زوجها السابق لانها اذا اذا اذا اطمعها بالمال وقال والله انا ابكي وقد وجدت غيرك وانت ارغب فيك وبدأ يعني يجعلها تتعجل آا الخروج فهي قد - 00:48:39

تتعجل الخروج وتقول والله انا ارغب ولا اريد ان ان يفوتني هذا الزواج وانا ارغب في هذا الزوج وهو الان يبحث عني غيري ثم تتعجل فتقول انا قد طهرت. او انا قد انتهيت من العدة من عدة هذه المدة الاربعة اشهر - 00:48:59

وعشرة قال قال تقول انقضت المدة مدة عدة المتوفى عنها زوجها او المرأة البائن تقول خلاص انتهت الحيضات الثلاث وهي لم تنتهي. ثم ثم تتزوج فيكون هذا الزواج كالزنا. بمنزلة الزنا - 00:49:19

انه يعني وقع على امراة لا تحل له ما زالت في في العدة او في ذمة غيرها. فلا يجوز هذا المقصود وتفسير السلف بقولهم بعبارة الزنا لانه امر محرم كالزنا او شبيهه بالزنا انه يعني يواطع امراة - 00:49:39

لا تحل له كيف تتزوج امراة معتدة؟ فهذا المقصود. نعم. احسن الله قال سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال لا تقاصيها



على كذا وكذا الا تزوج غيرك. اي لا تقاسيه يعني لا لا تلح بالكلام وتستقصي معها الا ان - [00:49:59](#)

الا تتزوج غيره تقول انا سادف وساقول وسافعل وانا عندي اكثر من امرأة اتقدم لها وهكذا بحيث انها لا تتزوج وانت ما زلت في ما زالت هي في العدة. هذا من التصريح الذي لا يجوز. نعم - [00:50:29](#)

احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد انه كان آا يكره ان يقول لا لا تسقيني بنفسك. لا لا العبارة لا تسبق لا تسقيني. نعم لا تسقيني بنفسك - [00:50:49](#)

اي يعني لا تسبق يعني لا تتعجلين لا تسقيني بنفسك كان يكره ان يقول الرجل لا تسقيني لا تتعجلي الخروج من من العدة انت لا زلت في العدة لا لا تستبقي الزمن المدة بحيث انك تخرجين بحيث انها - [00:51:09](#)

تخرج من العدة قبل انتهائها. هذا هذا يحتمل. يحتمل هذا المعنى. او يحتمل انه لا تسقيني بنفسك يعني لا تتزوجي غيري. فكأنه يعني يعني هذا نوع من التصريح يقول لا تسقيني يعني جاء في رواية اخرى ان ان رجلا قال لامرأة معتدة - [00:51:39](#) ان لا تسقيني بنفسك. قال قد سبقتك. يعني انني يعني قصدت غيرك في الزواج او وافقت على غيرك في الزواج فهذا معنى لا يعني هذا الذي يحتمل والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:52:09](#)

منصور عن ابراهيم قال قال رجل لامرأة وهي في جنازة لا تسقيني بنفسك قالت قد سبقت. اي نعم يعني مثل هذا نفس الكلام اللي ذكرناه. نعم. هذا من التصريح هذا من التصريح لا يجوز - [00:52:29](#)

قال سفيان عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل حتى يبلغ الكتاب اجله. قال العدة. اي نعم. ايوا هذا هذا في يعني في التصريح او الزواج لا يجوز لا يجوز في قوله تعالى من - [00:52:49](#)

يعني من مثل ما مر معنا ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولوا ما ولا تعزموا عقلة النكاح لا تعزم ان ان تعقد النكاح على هذه المرأة حتى يبلغ الكتاب اجله. اي تنتهي العدة حتى يبلغ الكتاب اجله. قال العدة - [00:53:09](#)

حيث ان ان هالكتاب يعني الفرض الذي فرضه الله عليها والمدة التي اعطاها الله اذا انتهت الاربعة اشهر وعشر اذا انتهت وتيقنت او خرجت من من عدتها بالنسبة للبائن او وضعت والحمل - [00:53:29](#)

في هذه الوقت هذا في هذه الحال يجوز لها الزواج ويجوز له الخطبة الصريحة هذا معناه يبلغ الكتاب اجله اي العدة؟ نعم. احسن الله اليكم قال سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - [00:53:49](#)

باسم وان تعفوا اقرب للتقوى. قال ايما عفا كان الى الله عز وجل اي وانت تعفو بفتح الف. انت عندك بالكسر؟ وان تعفون لو ان تعفو وان تعفو وان تعفو وان تعفو ما قسمت بكسر ها؟ نعم - [00:54:09](#)

عندي بالكسر والقراءة عندك؟ نعم وان تعفو اقرب بالكسر. لا لا انت عندك اه يعني بالنسبة للقراءة كيف فتقرأ وان تعفو اقرب للتقوى. يمكن على هذه على واقراً الاخرى وان تعفو بفتح وان تعفو اي عفوكم ان تكونوا وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر - [00:54:39](#)

وان تعفو اي عفوكم اقرب للتقوى. في هذا في وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح - [00:55:09](#)

وان وان تعفو وان تعفو شف نتأكد من قراءتها انا اسألك يا شيخ عبد الله اللحم نعم سيدنا. نعم. القراءة بفتح الهمزة لكن لعل هذه قراءة يعني قراءة غير حفص؟ اي نعم. وان تعفو اقرب للتقوى. يكون شرطية يعني ايه؟ فعل الشرط هو جوابه الشرط. اي نعم. فاذا -

[00:55:29](#)

فاذا كسرت شرطية ان اذا كسرت تكون شرطية واذا فتحت تكون مصدرية يعني ويكون المعنى العفو اقرب للتقوى. قال ايما عفا كان اقرب الى الله عز وجل. هذه مسألة ماذا؟ في مسألة - [00:55:59](#)

المطلقة اذا طلقت المرأة بعد العقد ودفع المهر ولم يدخل بها ولم يخلو بها وفي هذه اتحاد اذا هذي طلقها فلها النصف وله النصف. فلها النصف وله النصف عندنا المرأة المطلقة لها ثلاث حالات او اكثر لكن الثلاث ان ان ان يعقد - [00:56:19](#)

فعليها ان يعقد عليها ولا يدفع لها المهر ولم يعني لم يدفع لها المهر ولم يدخل بها لم يخلو بها ولم يدخل بها. ولم ولم ولم يعني تستلم

المهر الصداق. ففي هذه الحال - 00:56:49

يتمتع متاعا واجبا كما في الآية التي قبلها فتمتع بالمتاع اذا طلقها وقد سلم لها المهر الصداق وطلقها ولم يدخل بها وانما عقد فقط.

عقد عليها ولم يدخل بها ولم يدخل بها. فهذه لها النصف. ولها النصف - 00:57:09

اما اذا عقد عليها وسلمها المهر ودخل بها ثم طلقها فليس له شيء وليس له شيء. هذه الاحوال النساء في الطلاق فليس له شيء

والخلع كما تقدم اذا واذا ارادت المرأة الخلع باسبابه فترد عليه صداقة - 00:57:39

طيب هنا عندنا الحال ما هي؟ اذا طلق المرأة اذا عقد على المرأة تم العقد عقد النكاح ودفع لها المهر ثم طلقها قبل قبل الدخول. قبل

الدخول وهذه آآ لها نصف وله النصف - 00:58:09

الا ان يعفون اي النساء الا ان يعفون. الا ان تعفو يعني الا ان يعفونا النون هنا نون النسوة. ولذلك ثبتت ما حذفت مع ان الا ان يعفو

بالشرطية تحذف مع ذلك ثبتت الا ان يعفون لانه نون النسوة - 00:58:29

يعني الا ان يعفونا او يعفو الذي بيده عقدة لانه احملة يحتمل ان يكون الزوج او يحتمل ان يكون الولي قولان مشهوران قال بعدها او

وان تعفو هذا عائد يحتمل ان يكون يعود الى الزوجة - 00:58:49

احتمال يكون يعود الى الطرف الثاني اما الزوج او الولي. قال وان تعفو ايها الزوجان او او الاولياء او الزوج العفو اقرب

للتقوى. اي قال ايما عفا كان اقرب الى الله عز وجل - 00:59:09

فاذا اسقط الزوج بقية المهر وقال لك المهر كاملا وانا ما كتبه الله لي يعني الزواج بين وبينك ولقد دفعت لك المهر فالمهر لك المهر لك

وقد عفوت عن عن نصفه عن نصفه فيقول - 00:59:29

واذا يكون العفو اقرب او هي تقول يعني هذا حقه ولم يدخل ولم يعني يخلو بي وليس لي يعني ان وان كان الله قد اباحه لي لكنني

انا اتنازل. فليأخذ مهره كاملا وليذهب. فهذا اذا عفته اقرب للتقوى - 00:59:49

هذا المعنى. نعم معنا يا شيخ؟ معكم احسن الله اليكم. استمر؟ اي واضح عشان البقية بقية الايات. طيب احسن الله اليكم. قال سفيان

عن المغيرة عن ابراهيم فان خفتم فرجالا او ركبانا قال يصلي ركعتين يومئ ايماء حيثما كان وجهه - 01:00:09

هذا في صلاة الخوف في صلاة الخوف. صلاة الخوف لها احوال. الخوف حال المسايقة. صلاة الصلاة حال المسايقة او الصلاة في

اتجاه العدو. اما الصلاة في اتجاه العدو فقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة النساء. وبين كيفية الصلاة - 01:00:49

السنة ببيانها بصفات متعددة واما الصلاة حال المسايقة ذكرها الله هنا قال فرجالا اي راجلين تمشون على الاقدام او ركبانا تصلي

تومي ايماء توني ايم من حيث كان وجهك حيثما كان وجهك. نعم. تفضل. احسن الله اليكم. قال سفيان - 01:01:09

اختلفوا في هذه الآية ان يأتيكم التابوت. قال زيد ابن ثابت التابوت. وقال سعيد بن العاص ما نعرف انما هو التابوت. اي نعم هذا لما

لما ارادوا يعني كتابة في المصحف نعرف ان المصحف مر باحوال في جمع الجمع مر به احوال جمعه في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم هذا يسمى - 01:01:39

الجمع الاول والجمع يطلق ويراد به الحفظ في الصدر. جمعه حفظ في الصدور. والجمع يطلق ويراد به كتاب رقبته في السطور

الكتابة. حظي حظي القرآن بجمعين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حفظا في الصدور وحفظه صلى الله عليه وسلم -

01:02:09

وصاحبه في الصدور وكتابته في السطور مفرق الايات والسور كانوا يكتبونه في الرقاع يريد النخل والعشب ونحوها. لكنه لم يجمع

في مصحف واحد مرتب الايات والسور لعدة اسباب. اولها انه لم يكتب - 01:02:29

النزول والامر الثاني لانه يطرأ عليه كثير من النسخ فترك ولما توفي صلى الله عليه وسلم وعلم الصحابة اكتمال الهم الله آآ ابا بكر

الصديق وعمر آآ بجمعه في مصحف واحد وآآ وكلوا الامر الى - 01:02:49

ابن ثابت لما فيه من المزايا. ومن اجل المزايا انه شهد العرضة الاخيرة. العرضة التي طرأ عليها كثير من النسخ يعني جمعه زيد بعدما

يعني القصة معروفة بعد حرب المرتدين قتل عدد كبير من القراء ما يقرب من سبعين - 01:03:09

قارنا فرأى عمر رضي الله عنه وابو بكر ان يجمع في مصحف واحد حتى لا يضيع. وهم لم يأتوا يعني بامر جديد وانما هم جمعوا كما قال اه يعني اه بعض اظن الباقلاني او غيره قال هم لم يعني - [01:03:29](#)

لم يأت بشيء جديد وانما هنا يقول حالهم كحال من من دخل مكتبة فوجد هناك كتابا تفرقت اوراقه فقام بجمع الاوراق بعضها جمع الاوراق بعضها الى بعض ولم بعضها الى بعض - [01:03:49](#)

فوضع الخيط فيها فهذا هو عمله. قاموا بما كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتوا بشيء جديد. فجمعوا في عهد ابي بكر المصحف عند ابي بكر ثم عند عمر ثمان لانه لم يعين من ينوبه في الامامة - [01:04:09](#)

وفي الخلافة وضعه عند حفصة رضي الله عنها فلما تولى عثمان وفي سنة خمسة وعشرين يعني بعد مدة لانه بعد توفي عام ثلاثة وعشرين بعدها بسنتين جمع المصحف عثمان لم يجمع الايات - [01:04:29](#)

الصور مجموعة هي وانما جمع الناس على مصحف واحد والغى المصاحف الذي كانت بأيديهم. لان لان هناك كانت مصاحف كثيرة مصحف ابن مسعود الذي ذهب الى الكوفة ومصحف يعني ابي الدرداء ومصحف ابي موسى الاشعري - [01:04:49](#)

مصحف كذا ومصحف كذا من الصحابة حتى النساء فاطمة رضي الله عنها وعائشة وحفصة هؤلاء لهم مصاحف والمصاحف فيها ما فيها من اما نقصا او زيادة في بيان يظنون انه اية وهي قد نسخت او نحو ذلك فكانوا يعلمون الناس - [01:05:09](#)

على ما بأيديه من المصاحف. فحصل من التشويش والاختلاف لوجود هذه المصاحف فرأى عثمان رضي الله عنه ان يلغي المصاحف بين ايديهم التي سكنت سببا في النزاع. ويجعل الناس يجتمعون على مصحف واحد. كتب هذا المصحف - [01:05:29](#)

لما كتب عثمان رضي الله عنه امر اربعة من الصحابة ان يكتبوه ثلاثة قرشيون ثلاثة قرشيون وزيد من الانصار من المدينة. فقال ان اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش فان - [01:05:49](#)

نزل بلغتها واختلفوا في التابوت. التابوت ورد في موضعين ورد في سورة البقرة. وورد في سورة في سورة اها اختلفوا في كلمة التابوت هل هي بناء مفتوحة او بناء مربوطة؟ يرى زيد انها بالتاء المربوطة بالهاء - [01:06:09](#)

ويرى البقية انها بالتاء المفتوحة فلما رفعوا الى عثمان قالوا اكتبوه بلغة قريش بالتاء المفتوحة تابوت طيب اقرأ احسن الله اليكم قال سفيان قال حدثنا بعض اصحاب امن عن مجاهد انه كان يقرأ الا من اغترف غرفة بيده. اي نعم - [01:06:29](#)

يقول كان يقرأ الا من اقتترف غرفة بيده وقرأت الا من اغترف غرفة غرفة بالضم بيده يعني الغرفة هو اخذ اخذ الماء بيده وشربه شربه مرة واحدة وآآ الغرفة يقولون الغرفة انه اخذ الماء بيده - [01:06:59](#)

وشربه اكثر من مرة يسمى غرفة على خلاف يعني في توجيه القراءة ولكن الشاهد هنا ان ان في ان فيها ان فيها قراءتين. مجاهد يقرأ يقرأ اما يعني نحتاج الى ان نتأكد هل هي مضمومة ولا مفتوحة - [01:07:29](#)

طلعت مجاهد لان هنا غير غير مشكولة فتحتمل انه مجاهد يقرأ غرفة او غرفة عندك شي واضح؟ الاعراب يعني بدون التنوين يعني هذا الفرق بين العشر يعني ان القراء العشر اما بضم الغين او بفتحها مع التنوين. غرفة غرفة بيد غرفة - [01:07:49](#)

ام بيدي. ابوة. لكن المشاهد يعني بدون التنوين. غرفة بيده يعني على انه ممنوع من الصرف مثلا نعم بدون اعراب نعم. يعني اذا اذا لم ينون يكون تكون الكلمة ممنوعة من الصرف غرفة. الا نعم. الى - [01:08:19](#)

لكن غرفة كذا هذي الظم غرفة لماذا ظم التاء المربوطة؟ مع انها منصوب به مفعول اغترف هو نعم عرفت كيف؟ يعني اذا كيف اقتترف غرفة اغترف غرفة بيده. اه. الضم للغين وليس للتاء - [01:08:46](#)

التاء التاء مفتوحة وليست منونة. التاء المربوطة مفتوحة. احسن الله اليك. من اقتترف غرفة غرفة على ان ممنوع الصرف مثلا يحتمل. يعني انا انا ما ادري تحتاج منا ان نبحث عنها. لان اللي انا اعرف كما ذكرت انت - [01:09:16](#)

بان فيها بان فيها قراءتين قراءة ظم الغين وفتح الغين اغترف غرفة او غرفة لكن قراءتي اذا كانت هذه قراءة مجاهد يعني غرفة غرفة بدون تنوين هذي نحتاج ان نراجعها وان تراجعها ايضا حتى نستفيد نستفيد منها - [01:09:36](#)

طيب نقف عند هذا القدر لان هنا ينتهي الجزء الثاني من القرآن بعده كما ذكر هنا اية الكرسي وما بعدها هذا انتقال للدخول في الجزء

الثالث لعلنا نقف عند قوله تعالى وسع كرسي - 01:10:06

السموات والارض وتفسير سعيد ابن جبير لهذه الكلمة. يكون في اللقاء القادم وما بعدها باذن الله. باذن الله. الا اذا كنت انت عندك ارتباط اما اذا كنت ما عندك شي ممكن نأخذ السورة كاملة يعني ما بقي الا قليل. لا ما ما عندي شيء احسن الله - 01:10:26 طيب اذا نهي سورة البقرة معناها الان انا عندي درس الان يبدأ الساعة الحادية عشر لكن اعتذروا الطلاب اعتذروا لارسلوا لي رسالة انهم يعتذرون لارتباطهم فالان انا الاصل ان الساعة الحادية عشر يبدأ عندي درس لكن ما دام ان الاخوة يعني اعتذروا - 01:10:46 نكمل ما توقفنا عنده حتى نهي سورة البقرة كاملة لكن نتأكد من قراءة مجاهد اذا وجدت انت اجابة نستفيد منها. طيب واصل واصل القراءة نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن جعفر عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض. قال علم

- 01:11:06

نعم وسع كرسي السموات والارض هذا الجمهور على ان المراد بالكرسي هنا كما فسر ابو العباس وغيره آآ ان المراد بالكرسي هنا هو موضع القدمين. هو موضع القدمين هذا هو الصحيح - 01:11:36

والكرسي كما جاء في بعض الآثار الكرسي بالنسبة للسموات السبع اه يعني قال كدراهم سبعة دراهم القيت في فلاة. فالسموات بالنسبة للكرسي السموات السبع كسبعة دراهم القيت في فلاة. والكرسي اوسع بكثير من السموات لان قال وسع كرسيه السموات -

01:11:56

في الارض. والكرسي بالنسبة للعرش جاء ايضا في بعض الآثار كحلقة القيت في فلاة بالنسبة للعرش اعظم المخلوقات. والكرسي كما ثبت في يعني عن السلف انه انه موضع القدمين موضع القدمين. جاء في بعض مثل ما ذكر هنا وغيره - 01:12:26 عن عن سعيد وعن الحسن البصري وبعضهم قال الكرسي هنا المراد به العلم. المراد به العلم لان جاء قبلها في الايات يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والحديث - 01:12:56

عن العلم ثم قال وسع كرسيه اي وسع علمه. فهذا فسروها على ان الكرسي هنا بمعنى العلم. وقالوا انه التكرس ما التكرس وسمي ومنه سميت الكراسي التي يكتب فيها العلم. هذا على رأي على رأي لكن الرأي الاول هو الاصح - 01:13:16 هو الاصح لان لان الرأي الاول يثبت لنا الكرسي آآ وهو موضع القدمين والعلم عند الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. قال الاسلام يعني زورتهم فنزلت لا اكراه في الدين. طيب - 01:13:36

طيب بالنسبة للكرسي يعني آآ قد يأتي سائل ويسأل فيقول يعني كيف يقال الكرسي هو العلم يعني هل هذا يتعارض؟ نقول هذا ما دام انه ثبت عن آآ عن بعض التابعين كسعيد وغيره انه العلم - 01:14:06

ما في مانع يعني لكن يعني الصحيح الصحيح الراجح ان لا الثابت عن عن رضي الله عنهم كابن عباس وغيره ان الكرسي وموضع القدمين وموضع القدمين فهذا اولى بالقول به اولى بالقول وارجح. طيب بالنسبة للاية التي بعدها وهي قول الله سبحانه -

01:14:26

تعالى لا اكراه في الدين. يقول الاسلام يعني ظهوره او ظهوركم انتم او ظهور او ظهرتم فيه يعني قصده ان الاسلام قد ظهر فلا نكره احدا في الدين. هذا هذا وجه من اوجه التفسير. وجه الدين قد ظهر وبان. فكيف ان يكره - 01:14:56 عليه وهو واضح يعني يعني ليس المعنى الاية انكم لا تكرهوا الناس ليس امرا وليس انشاء ليس معنى لان هذا هذا خبر. لا اكراه في الدين خبر. يعني فيكون ليس معناه انكم انه امر او نهي - 01:15:21

اننا لا نكره الناس لا وانما يقول لا حاجة الى الاكراه. قد بان وظهر لا نحتاج الى ان نكره احدا والدين قد ظهر كيف يقف الانسان او الشخص امام هذا الدين ويرفض الدخول فيه؟ يعني قد وصل ما وصل هذا الشرع من - 01:15:41

من البيان والوضوح بحيث انه لا يكره الناس عليه لانه لانه قد ظهر وبان هذا هذا وجه قوي هذا وجه تفسير يعني قد ظهر الدين

ظهورا جليا والاسلام قد ظهر ظهورا جليا وعلى - 01:16:01

كل شيء وطمس كل شيء فلا نكره احدا يعني لا يحتاج ان الانسان ان يكره في الدخول. سيدخل هو بنفسه هذا معناه على وجه تفسير

للاية تفسير يعني هذا وجه قوي وفيه تفسير اخر ان هذه الاية خاصة - [01:16:21](#)

ليست عامة خاصة في اهل الكتاب. خاصة في اهل الكتاب. وهي ان اهل الكتاب لا يكرهون على وفي الاسلام فهم فهم يعني مخيرين.

اما ان يدخلوا واما ان يدفعوا الجزية او السيف. فان رفضوا دفع الجزية - [01:16:41](#)

يقاتلون. وان دفعوا جزية فلا فلا يلزمون بالدخول في الاسلام. لا اكراه في الدين. هذا ذكره ايضا كثير من المفسرين على هذا المعنى

انها خاصة باهل الكتاب. اما المشركون المشركون الحريون او غيرهم - [01:17:01](#)

وهؤلاء فيه آيات تدل على مقاتلتهم. وانهم لا يبقون على الكفر والشرك. كقوله تعالى فاذا ان سبق الاشرار والحمير فاقتل المشركين

حيث وجدتموهم. وقتلوا المشركين كافة. فهذه وقوله يا ايها النبي حرض - [01:17:21](#)

المؤمنين على القتال كل هذا يدل على مقاتلتهم. لكن معنى لا اكراه في الدين مثل ما ذكرنا مثل ولا ولا يصح ان ان تحمل على ان

يترك الناس او يعطل الجهاد او يترك - [01:17:41](#)

الناس اه يعني لا يكرهون على الدخول في الدين اذا كانوا غير اهل الكتاب. هذا معناها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان

عن ابي اسحاق عن نادية ابن كعب الاسدي - [01:18:01](#)

هو عزيز اتى خزازا فدنى منه فقال له عزيز هل تعرفني؟ قال ما اعرفك ولكن آآ اشبهك رجلا عندنا يقال له عزيز. عندي آآ اشبهك

تشديد الباء اشبهك رجلا عندنا. يقال له عزيز هذه في قصة الرجل الذي مر على قرية. قصة الرجل - [01:18:21](#)

الذي مر على قرية وهي خاوية من هو الرجل؟ نقول هذا من هذا من المبهمة الذي ابهمه الله ولم يصرح باسمه. والله سبحانه وتعالى اذا

ابهم اشياء في القرآن ولم تأتي السنة ببيانه - [01:18:51](#)

فالاولى ان نهم ما ابهمه الله. وان نترك البحث عن تحديد هذه المبهمة. لانه لا فائدة وراءها ولو تم تحديدها يعني فيه فائدة لحدده

الله سبحانه وتعالى. ولان القصة القرآنية في الغالب انها - [01:19:11](#)

اخذ العبرة والعظة لا لتحديد الاماكن والاسماء. العبرة والعظة ويكون هدفها يعني هدفا ساميا لا يكون التحديد مثل مثل قوله تعالى

وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى من هو الرجل ما اسمه - [01:19:31](#)

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون من هم الاسماء اسماء المرسلين؟ وما هي القرية؟ اهل القرية واين مكانها؟ كل

هذا انسان يعني لا لا يتعب نفسه وراء هذه الاشياء. وكذلك قوله تعالى مثلا وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه - [01:19:51](#)

ولذلك تجد دائما هذه الاسماء يعني يختلف فيها اختلاف طويلا واختلاف مفسرين في تحديد الاسم دليل على عدم ثبوته. فلا

داعي ان نجلس نتعب انفسنا في اشياء لا حاجة ورائها. هذا امر. الامر الثاني - [01:20:11](#)

عزيز هذا عزيز القصة كما ذكر كما ذكر المحققون من اهل التفسير ان اليست في رجل صالح لان الرجل الصالح التقى العالم بامر الله

وقدرته لا ينكر لا ينكر الله وهذا قد انكر وجعله الله اية وعبرة لغيره. ان يحيي كيف يقول رجل صالح عزيز هذا الذي الذي يقولونه هو

- [01:20:31](#)

عزيز المعروف عند بني إسرائيل الذي كان يحفظ التوراة وكان رجلا صالحا عابدا الذي الذي يعني لما لما كما ذكرنا قالوا ان ان بني

اسرائيل نسوا التوراة او او ذهبت عنهم فبحثوا فلم يجدوها الا عند عزيز فكتبها - [01:21:01](#)

فلهم كاملة فقالوا انت ابن الله. ولذلك ادعوا وقالت اليهود عزيز ابن الله. فهذا عزيز الرجل الصالح الذي يحفظ التوراة والتقوى. ما ما

يمكن ان يمر على قرية هو يقول هذا الكلام. الا ان يكون رجلا اخر غير عزيز المعروف - [01:21:21](#)

اسمه عزيز وهذا يحتاج منا الى دليل. فنقول القصة جاءت مبهمة لاخذ العبرة ولا حاجة ان نقف عند تسمية هؤلاء الاشخاص هؤلاء

الاشخاص يقول هنا يقول كعب كعب من هو؟ هذا يقول اي نعم - [01:21:41](#)

يقول عن سفيان عن ابي اسحاق عن ناحية عن ناحية ناجية ناجية نعم. ابن كعب الاسدي. هذه اكثرها رواية الموالاة الاسرائيلية تركها او لا؟

قال انه قال هو قال هو عزيز اتى خزازا - [01:22:01](#)

يعني رجلا يبيع في محل قيل انه يبيع الثياب والملابس او نحو ذلك. فسأله فقال له هل تعرفني؟ قال لا ولكنني اشبهك لانه جاء



بعد مئة سنة والله اعلم - 01:22:21

لا حاجة يعني نقف عندها. هذا الامر. طيب تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال سفيان عن الاعمى مشعل المنهاري ابن عمرو في قوله ولنجعلك اية للناس؟ قال جاء وولده اشياخ وولده اشياء - 01:22:41

يقول وهو شاب. نفس الكلام هذا. هو فعلا انه مر بشبابه وقوته ونشاطه. ولم يتغير بدليل انه لما لما احياه الله قال كم لبث؟ قال يوما او بعض يوم دليل على انها يعني شكله لم يتغير كما في اصحاب الكهف - 01:23:01

لم لم تتغير اشكالهم. ولم يكبر وانما على سنه. ولذلك قال يوما او بعد يوم. قال هنا جاء ولده الشيخ يعني لما عاد الى بلده فاذا ابناؤه قد ابناوا وابناؤه قد يكونون اشياخ قد يكونون الابناء قد توفوا - 01:23:21

ان مائة سنة طويلة والله اعلم. لكن هنا ثم يقول هذا الكلام والعلم عند الله. نعم تفضل احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابي اسحاق عن ابي هلال آآ التغلبي آآ ان ابن عباس كان يقرأها - 01:23:41

اه انظر الى العظام كيف ينشرها؟ اي نعم من النشور وهو اظهر وبيانه آآ هذه قراءة قراءة ابن عباس وهي قراءة ثابتة ايضا ثابتة آآ وموافقة للرسم. وانظر الى العظام كيف ننشزها او نعم. هذه قراءة من النشور وهو - 01:24:01

من نشز بمعنى ارتفع وقام وتم لانه هذا في عظام الحمار الذي امامه وانظر الى حمارك بدأت العظام يقف بعضها فوق بعض ويلتحم بعضها ببعض. اما من النشور ينشر - 01:24:31

كيف ينشرها الله؟ او كيف ينشرها ان يعود الى الله؟ او كيف ننشزها؟ كلها صحيحة. كل المعنى واحد بمعنى صحيح. نعم وهذا هذا هذه القراءة تعتبر تفسير تفسير يعني اذا قلت قرأت بهذا ايش يكون له وجه؟ اذا قرأت بهذا يكون له وجه - 01:24:51

القراءتان تكون بمنزلة الايتين. نعم. احسن الله اليكم قال سفيان في قوله عز وجل فصرهن فصرهن اليك قال قطعهن بالنقطة ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا قطعهن اه جزء اي نعم هذي في قصة ابراهيم في الطيور قال - 01:25:13

وخذ اربعة من الطين فصرهن اليك فصرهن اي ظمها اليك وقطعها ظمها اليك قال قطعهن قال بالنقطة عندك النقطة كذا اه نعم قد يكون المعنى انه قال صرهن اي قطعهن بالنبطية بالنبطية يعني انها - 01:25:43

انها بلسان نبطية لان هناك كلمات في القرآن قيل انها معربة فتكون مثلا هذه بلسان الحبشة وهذه بلسان الروم الرومية وهذه بلسان السريانية وهذه بلسان كذا كما قالوا في سندس وفي استبرق وفي القسطاس وفي الناشئة - 01:26:07

وفي آآ المشكاة في كلمات جمعوها قالوا انها كلمات معربة معربة. بل الف فيها مؤلفات مؤلفات مثل كتاب الجواليقي وغيره الفت في الكلمات المعرظة في القرآن الكريم فيقول ان معرظة معناها قطعهن. بالنبطية. اي نعم - 01:26:27

طيب يقول اه نعم ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا اي يقطعن اجزاء ثم اجعل على كل جبل منها من هذه الطيور جزءا. طيب. هذه مسألة تجرنا الى مسألة ماذا؟ هل يوجد في القرآن كلمات غير عربية - 01:26:57

اعجمية او لا يوجد فيه خلاف بين اهل العلم. بعضهم قال يوجد ولكنها قليلة والنادر لا حكم له. والشئ القليل لا عن كونه عربي لان القرآن لان القرآن قرآن عربي. لسان عربيا. وبعضهم قال يوجد ولكنها - 01:27:17

فاصبحت عربية. لما استعملها العرب اصبحت عربية. للعرب مع كثرة استعمالهم لهذه الالفاظ اخذت حكم العربي وقوله هنا مثلا يعني في الكلمات التي يذكرونها يذكرونها هي خلاص اصبحت عربية ولانها دخلت في العرب وظهرت عندهم ولا ولا تخفى على احد من من العرب. وقيل في رأي اخر قال قيل ان - 01:27:37

لان هذه الكلمات لما يقال انها بالنبطية او انها مثلا بالحبشة او بكذا انها توافقت فقط يعني العالم يستعملونها وغيرهم يستعملوها. في نفس المعنى وليس هناك شئ اسمه غير عربي وانما هي قد توافقت - 01:28:07

بيننا وبينهم على خلاف في هذه المسألة طيب حتى لو قلنا بانها الفاظ غير عربية فهي قليلة جدا والنادر لا حكم له او نقول انها تعرضت او نقول انها توافقت. ممكن هذا كل ذلك جائز. طيب واصل ام احسن الله اليك - 01:28:27

قال سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة اتي عن ابنان عباس ان قال سألني عمر ابن الخطاب عن قوله تعالى ايود احدكم ان

تكون له جنة؟ قال هو مثل. اي نعم هذا هذا مثل - [01:28:47](#)

كما قال هذا ثابت عن ابن عباس وعن عمر الصحيح ان هذا مثل ضربه الله لمن يعمل بالعمل الصالح في حياته ثم في اخر حياته يفسد عمله اما برياء او سمعة او شركا او نحو ذلك - [01:29:07](#)

هذا يحبط عمله ويختتم له بسوء. هذا اذا ضرب الله هذا المثل يعني ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجد في من تحته الانهار لهفية من كل الثمرات واصابه الكبر. وله ذرية ضعفاء. الى اخر الاية قال هذا مثلاً ضربه الله لمن يعمل - [01:29:27](#)

الاعمال الصالحة في حياتي كلها ويبذل ما في وسعه في طاعة الله في حياته كلها ثم اذا جاء في اخر حياته افسد يعني ما عمل به بسبب من الاسباب التي تحبط عمله فيختتم له بسوء هذا معناه وهذا تحذير من الله - [01:29:47](#)

وتعالى وهذا يدعو الانسان الى اني اسأل الله الثبات. وان يختتم له بخير. ان يجعل خير اعمال خير اعمالنا خواتيم وخير اعمالنا اواخرها. وخير ايامنا يوم نلقى الله سبحانه وتعالى. فهذا الذي ينبغي للانسان ان يسأل الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:30:07](#)

كثيرا ما يدعو يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك. الانسان يدعو الله عز وجل بالثبات والا يزيغ قلبه بسبب من الاسباب. وهذا كله راجع للانسان. هذا من عند نفس الانسان هو الذي يتسبب بنفسه. طيب - [01:30:27](#)

واصل احسن الله اليكم قال سفيان علي الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. نعم هذا هذا ثابت عن ابن عباس. وثابت - [01:30:47](#)

ايضا عن سعيد ابن جبير وعن بعض التابعين ان اخر اية نزلت في كتاب الله هي قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وكان بينها وبين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع لياالي. لكن السند هذا الذي - [01:31:07](#)

ساقه سند ضعيف لان الكلب متهم بالكذب وابو صالح ضعيف اذا اجتمع السدي مع الكلب مع ابي صالح هذه سماها السيوطي سلسلة الكذب. سلسلة الكذب السدي عام الكلبي عن ابي صالح. تسمى بسلسلة الكذب. لانها كلها ثلاثة متهمون. كلهم متهمون. فرواية -

[01:31:27](#)

ابن عباس من هذا الطريق رواية واهية ضعيفة لا تصح ولا تقبل. فينتبه لهذا الشيء. اما هذا هذا ثابت ثبت عن ابن عباس في روايات اخرى وطرق اخرى. وثابت عن بعض الصحابة كسعيد وغيره. انها يعني ان هذه الاية هي اخر ما نزل من كتاب - [01:31:57](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم اقرأ احسن الله اليكم. قال سفيان عن ابن ابي ناجية عن مجاهد في قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال من الاحرار. اي نعم الشهادة كما قال تعالى قال ذوي عدل منكم - [01:32:17](#)

الشهادة يشترط فيها الحرية ويشترط فيها ايضا العدالة. لا يأتي بشيء برجل فاسق او متهم في دينه. فهذا معنا واستشهدوا شهيدين برجالكم هذا في المداينة المداينة تشترط لها شروط اول شي الاجل تحديد الاجل الى - [01:32:37](#)

ادي المسمى والكتابة. الكتابة تكتب وتحرر ويشهد عليها. نعم احسن الله اليكم. قال سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى واشهدوا اذا تباعتم. قال كان ابن عمر اذا بعد - [01:32:57](#)

بنقد اشهد ولم يكتب. واشهد اذا تباعتم قيل هذه الشهادة ليست الزامية. من باب الارشاد فاذا حصلت المبيعات الحاضرة الحاضرة ليست مؤجلة ليست مداينة وليست مؤجلة يستحب ليس الزاما واذا لم يشهد لا حرج. والناس الان في واقعهم في الحاضر لا يشهدون

في المبيعات الا ان تكون مبيعات يعني لها قيمة - [01:33:17](#)

كمبيعات مثلا الدور والاراضي ونحو ذلك والمزارع الكبار اما الاشياء الخفيفة لذلك يعني يقول قال ابن عمر اذا باع بنقد اشهد ولم يكتب على باب من باب النذب والاستحباب يبقى بالنسبة للاستحباب اذا كان البيع حاضرا والبيع للتجارة حاضرة هذا اما يعني اما في

البيع المؤجل فانه - [01:33:47](#)

يشهد كما مر معنا. نعم تفضل اقرأ. قال سفيان عن ليث قال قال مجاهد اذا بعث بنسيئة اشهد واكتب. اه المقصود بالنسيئة هو الاجل.

النسيئة والاجل. يقول اذا بعث بيعة مؤجلا فاشهد - [01:34:17](#)

واكتب كما امر الله سبحانه وتعالى وليكتب بينكم كاتب بالعدل واشهدوا واستشهدوا شهيدين فهذا واضح نعم احسن الله اليكم قال سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي في قوله عز وجل اشهدوا اذا - [01:34:37](#) بايعكم قال اذا شاء اشهد واذا شاء لم يشهد. قال وقرأ فان امن بعضكم بعضا. اي نعم مثل ما ذكرنا الشهادة مستحب يعني مندوب لها ان اشهد يعني قطعاً للنزاع فلا مانع وان لم يشهد فلا - [01:34:57](#) وان كانت المبيعات في اشياء يعني اشياء حقيرة واشياء صغيرة التي تقع يوميا في المحلات التجارية والبقالات ونحوها هذي لا يشهد عليها ولا وخاصة اذا كانت المبيعات ايضا لو كانت لها قيمة وكان فيه مثل ما - [01:35:17](#) ما يسمى الان يكتب تكتب الفواتير او تكون مكتوبة فهذه كافية ايضا لان الفواتير تثبت فهذه صافية. طيب بهذا ينتهي الكلام او التفسير المتعلق بسورة البقرة. وآآ ان شاء الله في - [01:35:37](#) اللقاء القادم نبدأ بسورة ال عمران. فنقف عند هذا القدر وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا على قراءتك المتميزة الحقيقة استفدنا استفدنا جميعا من هذا اللقاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا ولكم في اوقاتنا وفي اعمالنا وفي علمنا وان يزدنا واياكم علما - [01:35:57](#) وعملا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امين امين امين جزاكم الله عنا الفردوس - [01:36:17](#)